

حزب الحركة القومية

البرنامج السياسي

أولاً: المرتكزات الأساسية

● يتبنى حزب الحركة القومية الفكر القومي العربي والذي يستند إلى المشروع النهضوي العربي لتحقيق أهداف الأمة العربية في الوحدة العربية، والديمقراطية، والتنمية المستقلة، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال الوطني والقومي، والتجديد الحضاري، وذلك بأن تأخذ الجماهير دورها لتحقيق هذه الأهداف على اعتبار أنها صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير.

● يؤمن الحزب بأن الأمة العربية هي وريثة الحضارة العربية الإسلامية، واننا في الأردن جزء حيوي من هذه الأمة التي تناضل لتجسد على أرض الواقع كيانا حضارياً متحداً وتميزاً يجمع شعوب الأمة العربية ويدفع بالشروط المتنامية لتحقيق ذلك في دولة الوحدة العربية لان قوة الأمة في وحدتها وان وحدة الأمة مرهونة بإيمان شعبها بحتمية هذه الوحدة.

● الاسلام دين الأمة وحضارتها وباعث رئيس من بواعث نهوضها، وقوة اصيلة من قوى تحررها ووحدتها، وهذه الأمة وهي تسعى لتحقيق ذاتها فإنها تنظر باحترام لا يشوبه التعصب الى تجارب الأمم والشعوب الأخرى، ولذا فهي تسعى للتبادل الحضاري السلمي لبناء عالم انساني تتساوى فيه جميع الأمم دون تسلط أو قهر، وبما لا يسيء الى حقيقة عقيدتها، وفي نفس الوقت نحترم الاقليات الموجودة على أرض الوطن العربي وبما يصون حقها في التعبير عن ثقافتها وبلا سعي لقمهرها بل مشاركتها ثمار الثقافة والتنمية لتتعاون معها في اثناء التجربة الإنسانية من خلال الايمان بحرية الانسان.

● فلسطين أرض عربية من البحر الى النهر وحق الشعب العربي الفلسطيني فيها حق مقدس لا يقبل التجزئة أو المساومة، وعلى الأمة العربية واجب تحرير فلسطين وجميع الأرض العربية وانهاء المشروع الصهيوني الامبريالي.

● الوحدة الوطنية وحدة مقدسة يلتزم الحزب بحمايتها والدفاع عنها.

● المشروع الصهيوني الامبريالي، وهو الذي يكمن فيه التناقض الرئيس الذي يواجهه المشروع النهضوي الجماهيري العربي وعليه يرفض الحزب عملية التطبيع مع المشروع الصهيوني على اختلاف أشكال هذا التطبيع لأنه خطر على المصالح

العليا للوطن والأمة، ويؤكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها ورفض أي حلول لتصفية القضية الفلسطينية، بما فيها التوطين او ما يسمى بالوطن البديل.

• يشهد عالمنا المعاصر متغيرات مذهلة وسريعة في المجالات الاقتصادية والسياسية، والعلمية والفكرية ولذلك يؤمن حزبنا ان بقاء أمتنا العربية وتقدمها مرتبطت بسلامة تعاملها مع هذه المتغيرات والتأثير فيها دون التفريط بمقومات اصلتنا الحضارية وثوابتنا الوطنية والقومية.

ولذلك فإن الحزب يرى ان من حق امتنا العربية ان تتصدى وبكل الوسائل القائمة على تنظيم الجماهير العربية صاحبة المصلحة الحقيقية في الدفاع عن بقائها وحريتها وفق المنهج الذي حددته مرجعيتنا الفكرية وعبر تحالف كل القوى القومية والتقدمية والوطنية في جميع الساحات العربية والعالمية لخوض الصراع ضد الامبريالية.

• الأردن أرضا وشعبا جزء من الوطن العربي يؤمن حزبنا بأن الخيار القومي الوحدوي كان دائما مطلبا أردنيا مصيريا، ونحن ندرك أن الأزمات البنوية الاقتصادية والسياسية التي لازمت الأردن لا يمكن أن تجد لها حولا عملية الا في الاطار القومي العربي، ولذلك فإن أي سعي لفك ارتباطنا بالوجود القومي وقضايا الأمة العربية يضعف الأردن والامة العربية.

• يؤمن حزب الحركة القومية بأن الأردنيين على اختلاف أصولهم وأديانهم والوانهم متساوون في الحقوق والواجبات.

• يؤمن حزب الحركة بإطلاق الحريات العامة.

• يرفض حزب الحركة وجود القواعد العسكرية والقوات الأجنبية على الأرض العربية ويرفض الاحلاف العسكرية مع القوى الأجنبية لتعارضها مع الأمن القومي العربي وهذا لا يمنع التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية بما لا يتعارض ومصالح الأمة العربية العليا.

• يعمل حزب الحركة على خلق رأي عام متحفز للفعل، وما يحفظ أمنه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ليعمل على بث وبعث الوعي الحركي المقاوم لكل ما هو مناقض لاصالة الأمة ومخزونها الحضاري.

• العدالة الاجتماعية قادرة على خلق مجتمع قوي متوازن يمتلك ارادة التحدي والابداع، وهي مطلب عادل يلتزم الحزب بالعمل على تحقيقه بالمشاركة الكاملة بين أبناء الشعب في كل مناحي الحياة.

• يسعى حزب الحركة إلى مجانية التعليم في كل مراحلها بما فيها مجانية التعليم في الجامعات مما يعطي الفرصة للأردنيين بالحصول على مستوى عال من الشهادات الجامعية.

• يؤمن حزب الحركة بشمول الأردنيين من كافة الفئات بمظلة التأمين الصحي الشامل لإيمانها المطلق ان الحصول على الخدمات الصحية لكافة الأردنيين حق طبيعي.

• يؤمن حزب الحركة بحق المرأة والطفل الذي ضمنتها القوانين الأردنية والمواثيق الدولية ويسعى الحزب جاهداً لانهاء كل اشكال العنف اللذان يتعرضان اليهما.

• ينطلق حزب الحركة القومية في تعامله مع المرأة، ودور المرأة في بناء المجتمع، من حقيقة كون المرأة تمثل نصف المجتمع. وعلى هذا الاساس، فانه ينبغي ان تتمتع المرأة، بكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل في المجتمع، وهذا هو المنطلق العام والمبدئي للحزب بهذا الشأن. على ان حزب الحركة، لا يتعامل مع هذه المسألة بطريقة حسابية، ميكانيكية. فان الحزب على ضوء ادراكه لحقيقة تغييب دور المرأة عبر قرون مضت. فأنه خلال المراحل الاولى التي تسبق تمكين المرأة من حصولها على كامل حقوقها يرى أنه لا بد من إيلاء دور المرأة عناية خاصة تمكنها وتمكن المجتمع، من ايصال المرأة لموقع تحصل فيه على كامل الحقوق، وتقوم من خلاله بكامل الواجبات، شأنها شأن الرجل.

• يلتزم حزب الحركة القومية بالديمقراطية خياراً وحيداً يحفظ استقرار الوطن وهو بذلك يحدد خياره في احترام التعددية السياسية والفكرية كسبيل امثل لبناء مجتمع أردني عربي متحرر تتاح فيه الفرص لتداول السلطة سلمياً من خلال الاختيار الجماهيري لتحقيق نموذج يحتذى لبناء وطن عربي حر ديمقراطي في إطار الوحدة العربية.

• يؤكد حزب الحركة على أن اقتصاداً وطنياً أردنياً نامياً ومتكاملاً ومنخرطاً ضمن اقتصاديات الدول العربية هو ضمان أساسية لحماية الاستقلال الوطني، كما أن العدالة الاجتماعية في توزيع ثمار التنمية هي ركيزة أساسية للاستقرار الاجتماعي، وانهما معاً مدخلان ضروريان لسلامة التوجه القومي الوحدوي ويشجعان على التكامل وعدالة توزيع الثروات العربية وحمايتها في وجه الأخطار الخارجية والصراعات الداخلية.

• يؤمن حزب الحركة بان الثروات الطبيعية العربية بما فيها ثروة المياه والنفط والغاز ثروات قومية وعلى الأمة تثبيت هذا الحق والدفاع عنه بكل الوسائل المتاحة.

• يؤمن حزب الحركة بالعمل على خلق مناخ استثماري يتيح للأموال العربية المهاجرة في البنوك والمؤسسات الأجنبية العودة الى داخل الوطن العربي واستثمارها بما ينعكس ايجاباً على تقدم الوطن وازدهاره، والعمل على إعادة العقول العربية المهاجرة الى الوطن.

• توفير إمكانيات وفرص البحث العلمي وبما يرتقي بالوطن العربي من خلال العمل المرتكز على الوعي العلمي.

• يؤمن حزب الحركة بضرورة تحقيق الأمن الغذائي للوطن، وهذا يتطلب انتهاز سياسة زراعية تستفيد من امكانيات الوطن المحلية وطبيعته المناخية وتربط الإنسان بالأرض ربطاً فكرياً وسلوكياً ويتطلب أيضاً تبادل الخبرات العربية وكذلك الثروات المائية، وتطوير الثروة الحيوانية تحقيقاً للاكتفاء الغذائي العربي.

- يؤمن حزب الحركة بضرورة تحقيق الأمن البيئي من خلال محاربة التلوث بكل أشكاله.
- يؤمن حزب الحركة بضرورة تجريد العالم من أسلحة الدمار الشامل وأولها نزع أسلحة الكيان الصهيوني النووية وتفقيش منشئاتها للتأكد من ذلك وعليه لا بد من ايجاد توازن للقوى العربية مع هذا العدو بما يتيح تحقيق هذا المبدأ.
- يؤمن حزب الحركة بضرورة الحفاظ على الشؤون الداخلية لكل دولة عربية، وكذلك حل المشاكل العربية في الاطار العربي وعبر مؤسسات العمل العربية.
- يلتزم حزب الحركة القومية في نضاله باحكام الدستور الاردني وسيادة القانون.

ثانياً: المهام

1: الجانب الداخلي (التنظيمي)

- العمل على تعزيز وحدة الحزب وتماسكه وتوحيد المواقف حول القضايا المختلفة.
- العمل على نشر الفكر القومي العربي في جميع المؤسسات وايصاله الى كافة قطاعات المجتمع.
- العمل بجدية لوصول اعضاء الحزب وانصارهم واصدقائهم إلى قيادة مؤسسات المجتمع المدني كمجلس النواب والبلديات والاندية والنقابات... الخ.
- العمل على تعزيز دور الشباب في الحزب وتقديم كل الامكانيات المتاحة لتأخذ هذه الفئة دورها بالكامل.
- العمل على تعزيز دور الحزب في جميع المؤسسات الشبابية والنقابات المهنية والعمالية والأندية، وتحفيز العمال على الانتساب لهذه المؤسسات.

2: الجانب المحلي

- العمل على تفعيل الدستور الصادر عام 1952 وتعديلاته والميثاق الوطني كركيزتين هامتين في التنمية السياسية.
- الحد من دور الأجهزة الأمنية لتعديها على دور السلطة التشريعية.
- النضال المستمر من اجل الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الشامل.
- العمل على مجانية التعليم في كافة المراحل.
- العمل على توسيع مظلة التأمين الصحي ليشمل جميع أبناء المجتمع.
- العمل والنضال المتواصل لالغاء معاهدات وادي عربة وأوسلو مع العدو الصهيوني.
- تعزيز الوعي لدى المواطنين بحقوقهم وواجباتهم والدفاع المستمر عن حقوقهم.
- العمل على كشف الفساد وتعريته أمام الرأي العام ومحاربتة بكافة الوسائل الممكنة.

3: الجانب القومي

القضية الفلسطينية

- العمل على أن يكون تحرير فلسطين التاريخية مهمة وطنية وقومية في الأردن كما في الأقطار العربية الأخرى حيث أن الخطر الصهيوني يهدد جميع الأقطار العربية ويعمل على شذمتها واطعافها.
- اعادة العمل بالقوانين التي تجرم التعامل مع العدو الصهيوني.
- العمل على تعزيز دور المواطن بعدم بيع أي أراضي للعدو الصهيوني.

الاطار العربي

- تفعيل مكاتب المقاطعة العربية.
- تفعيل المقاطعة الشعبية للبضائع الصهيونية والأمريكية.
- العمل على تأسيس حركة شعبية عربية على مستوى الوطن العربي.
- العمل على تمثيل الهيئات الشعبية العربية في اطار الجامعة العربية على طريق ايجاد الجامعة العربية الشعبية والبرلمان العربي الشعبي.
- اهمية بناء شراكة عربية/افريقية حقيقية وجادة معنى بها الطرفان لما لهذه العملية من أهمية في تعزيز دور كل منهما في مواجهة التبعية والاحاق للبرنامج الامريكي الصهيوني.
- مساندة المقاومة ضد الاحتلال في كافة الاقطار العربية.